قصة الأختين هنا وشفا

قصة : هديل غنيم
رسوم : علي الزيني



دار الشروق

قصة الأختين
هنا وشفا

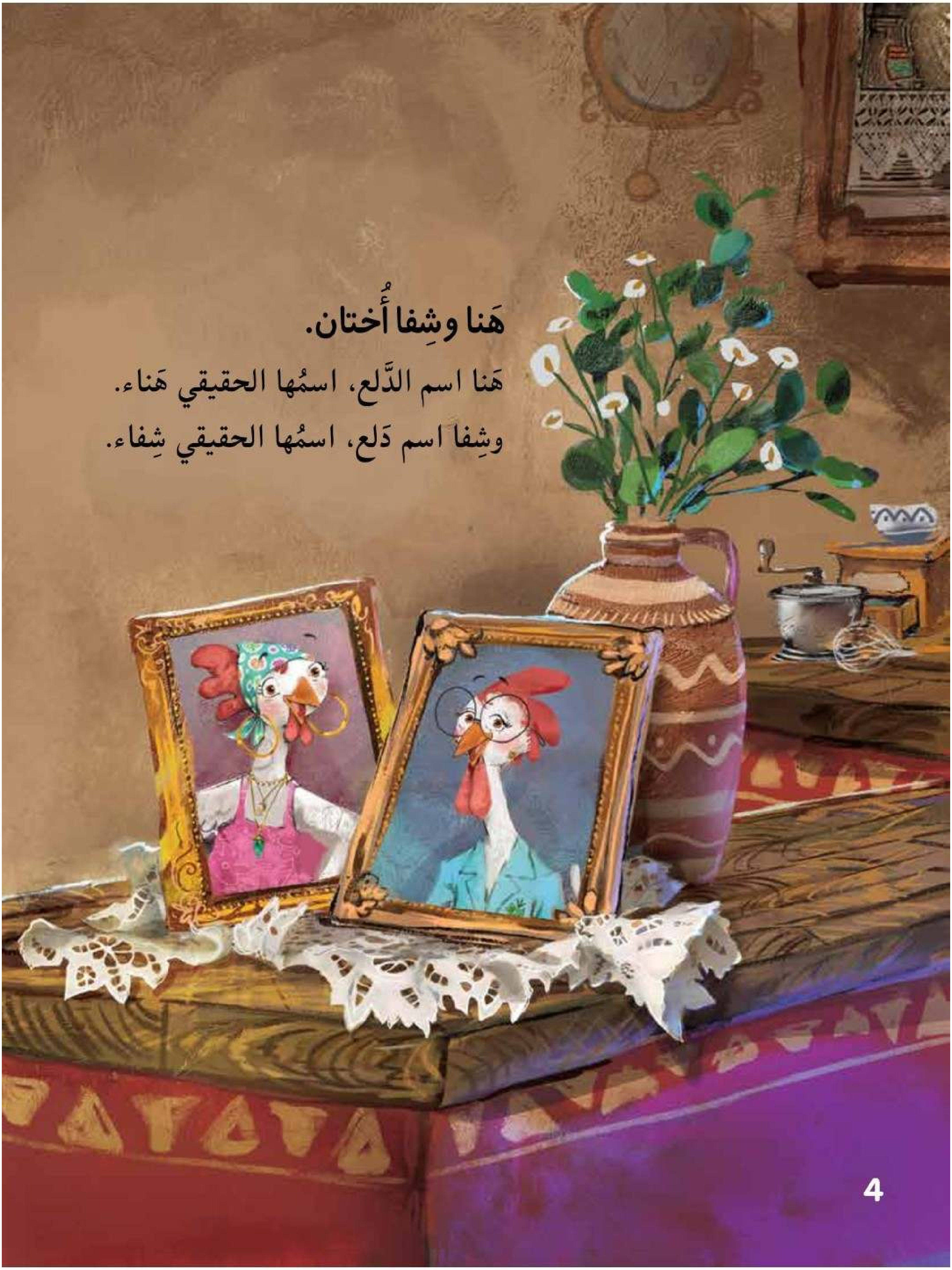
قصة: هديل غنيم
رسوم: علي الزيني



دار الشروق

هَنا وشِفا أُختان.

هَنا اسم الدَّلع، اسمُها الحقيقي هَناء.
وشِفا اسم دَلع، اسمُها الحقيقي شِفاء.

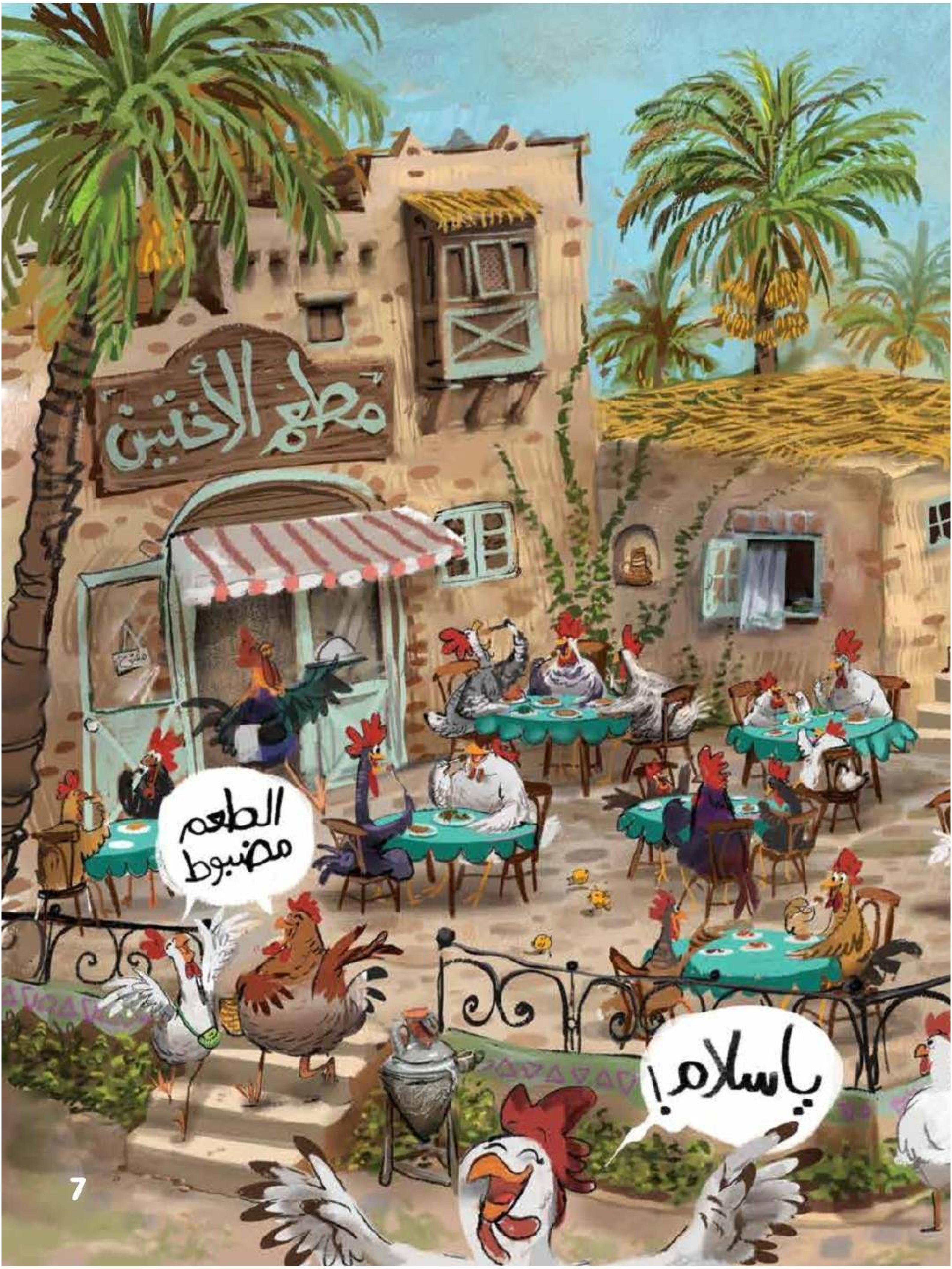


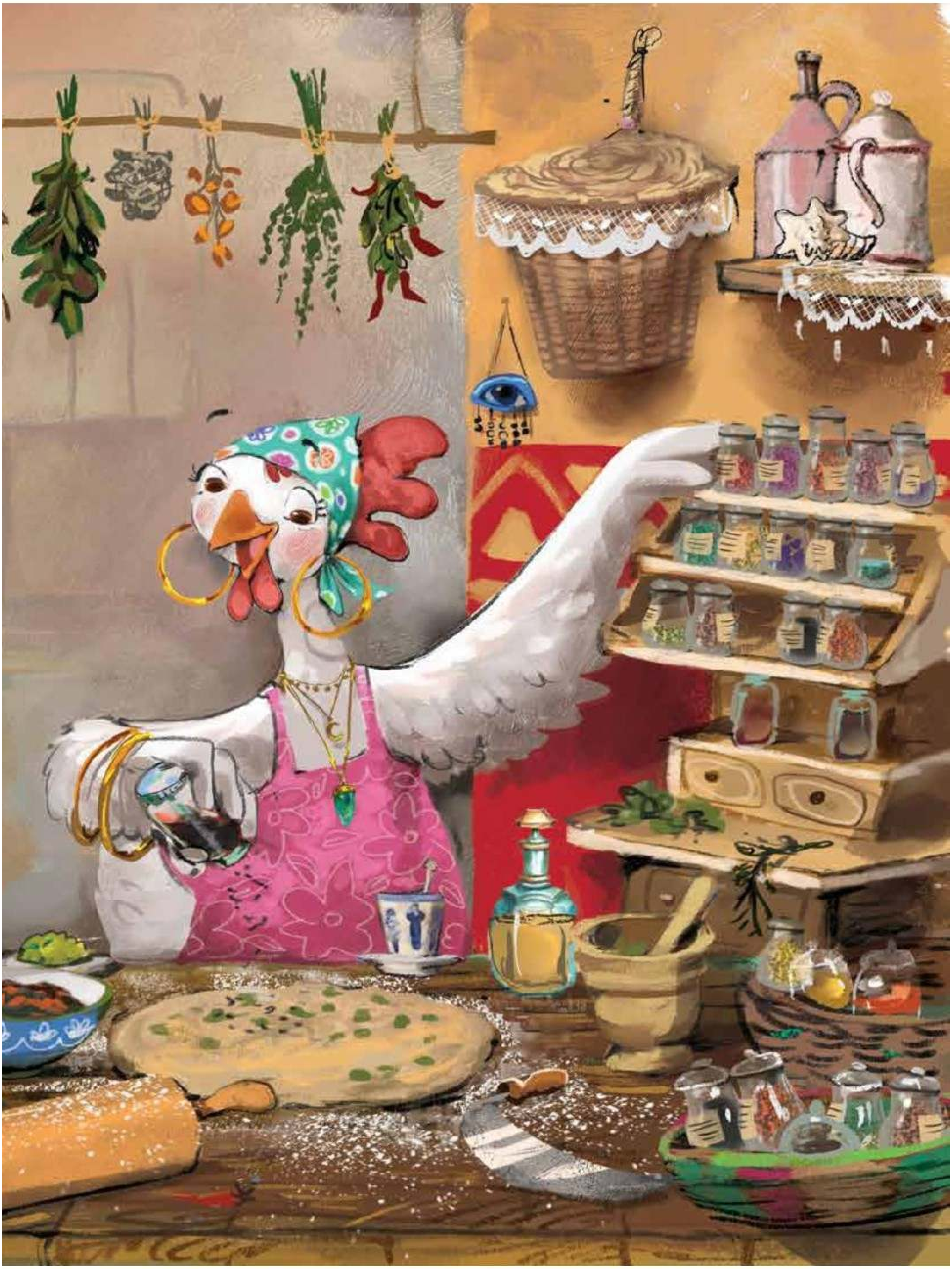


مطعمُ الأُختيْن هو أشهرُ وأَحَبُّ
مطعمٍ في قريةِ «أبو الريش».

تقِفُ الزبائنُ كلَّ يومٍ خارجَ المطعمِ في صفٍّ طويل.. طويل،
لأنَّ الطعامَ من صُنعِ هَنا وشِفا لَذيذٌ.. لذيذ.
تأكلُ الزبائنُ وتطلبُ مرةً ثانيةً وثالثةً.
وتَصيحُ في انْبِساطٍ: يا سلام!



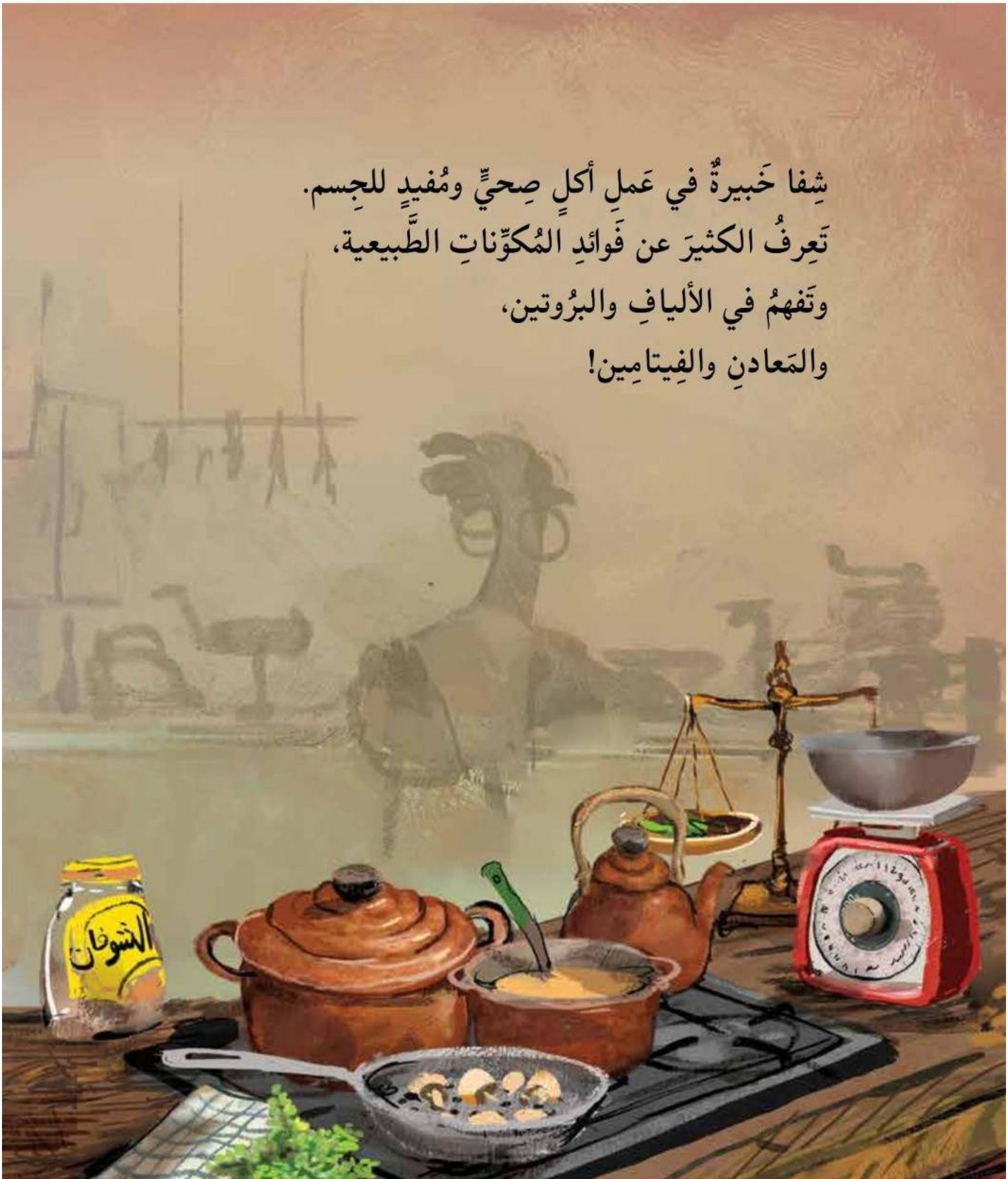

مطعم الأختين
الطعم مضبوط
يا سلام!

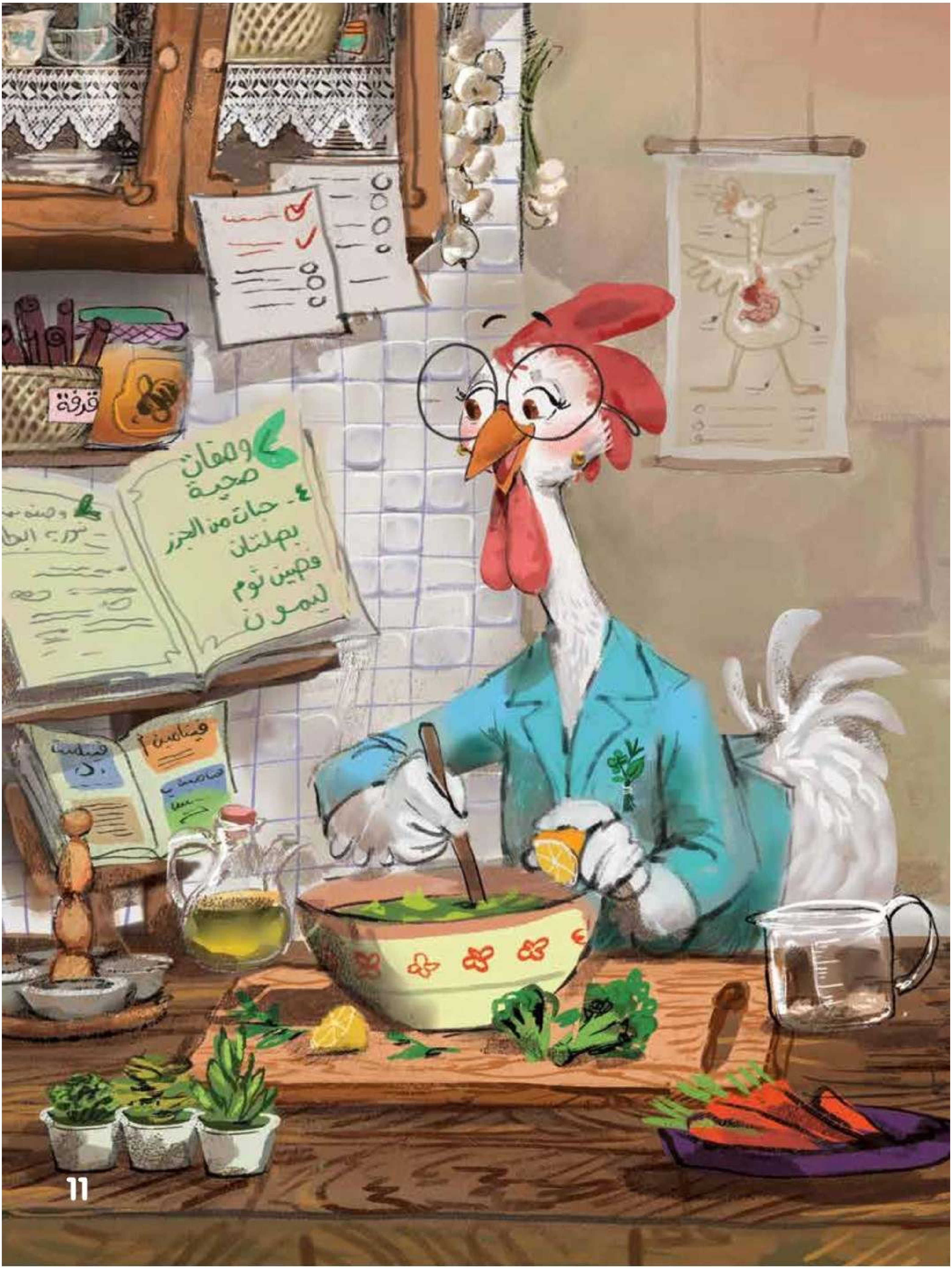


هَنا فنانةٌ في عَملِ أكلٍ شَهيٍّ ولذيذِ الطَّعمِ.
تَعرِفُ الكَثيرَ عن النَّكهاتِ والتَّوابِل.
وتفهمُ في الحُلوِ والحارِّ والمُنعِشِ،
وما يَذوبُ وما يُقرمِش!



شِفا خَبيرةٌ في عَملِ أكلٍ صِحيٍّ ومُفيدٍ للجِسم.
تَعِرفُ الكثيرَ عن فَوائدِ المُكوِّناتِ الطَّبيعية،
وتَفهمُ في الألْيافِ والبرُوتين،
والمَعادنِ والفِيتامِين!




قرفة
وصفات صحية
٤- حبات من الجزر
فصين ثوم
ليمون

تَعملُ الأُختانِ معًا في المَطبخِ كلَّ يوم.
العملُ معًا لَطيفٌ مُعظمَ الوقتِ.
تَذوقُ هَنا مُلوخيةَ شِفا وتقولُ:



وتذوقُ شِفا فطيرةَ هَنا فتقولُ:



لكنْ في بعضِ الأوقاتِ يكونُ العَملُ معًا صعبًا جدًّا!
تصرخُ شِفا في هَنا:





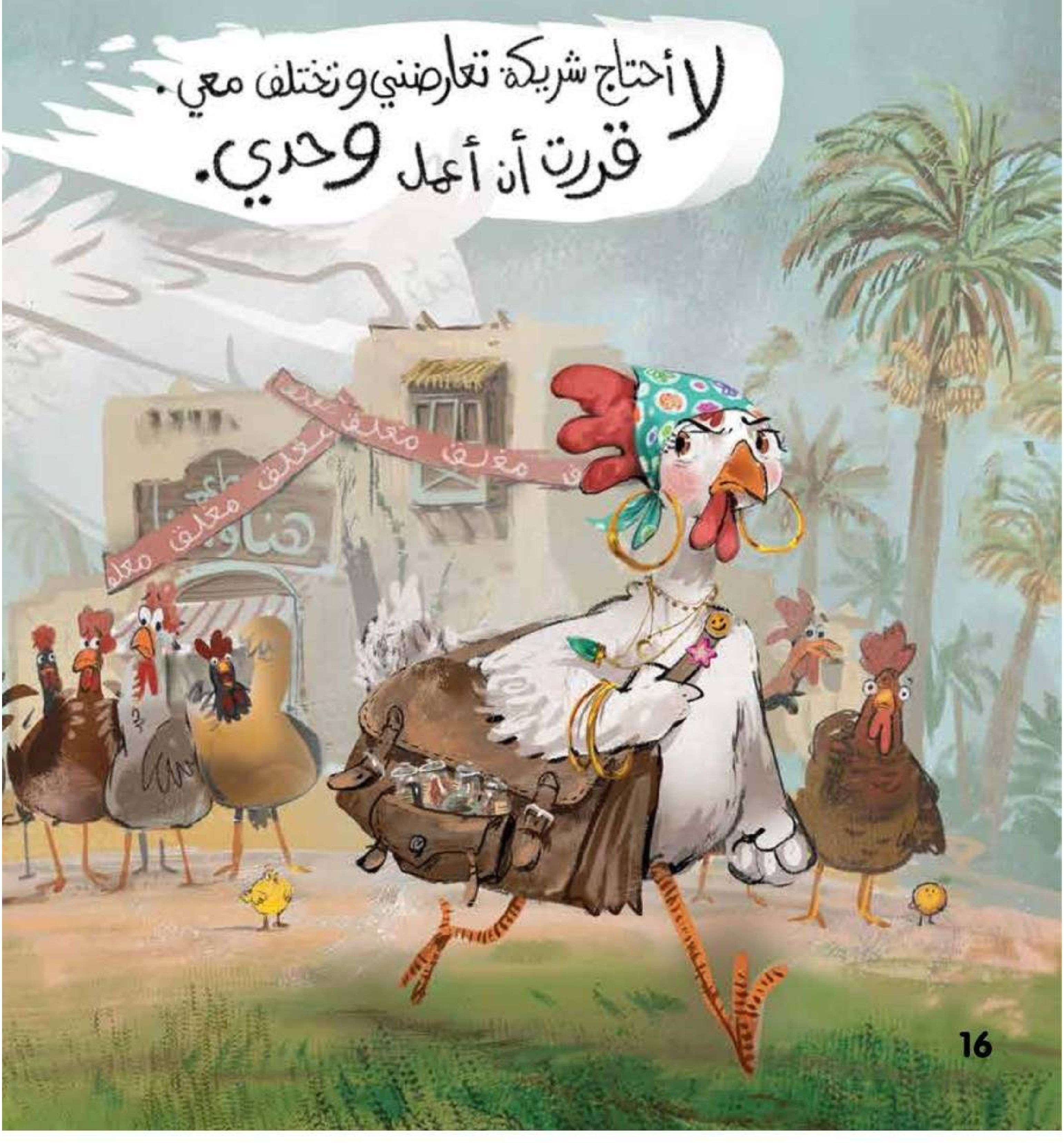
أو تَصدمُ هَنا أُختَها شِفا وتقولُ:



تَذوقُ عَجينَ كَعكةِ الجَزرِ
وتَرفَعُ مِنقارَها وتصيحُ في قَرفٍ:



وفي يومٍ من الأيامِ، بعدَ نَهارٍ مُتعِبٍ من الشدِّ والجَذْبِ بينَ الأُختين.
نَفَشَتْ هَنا رِيشَها وقالتْ:

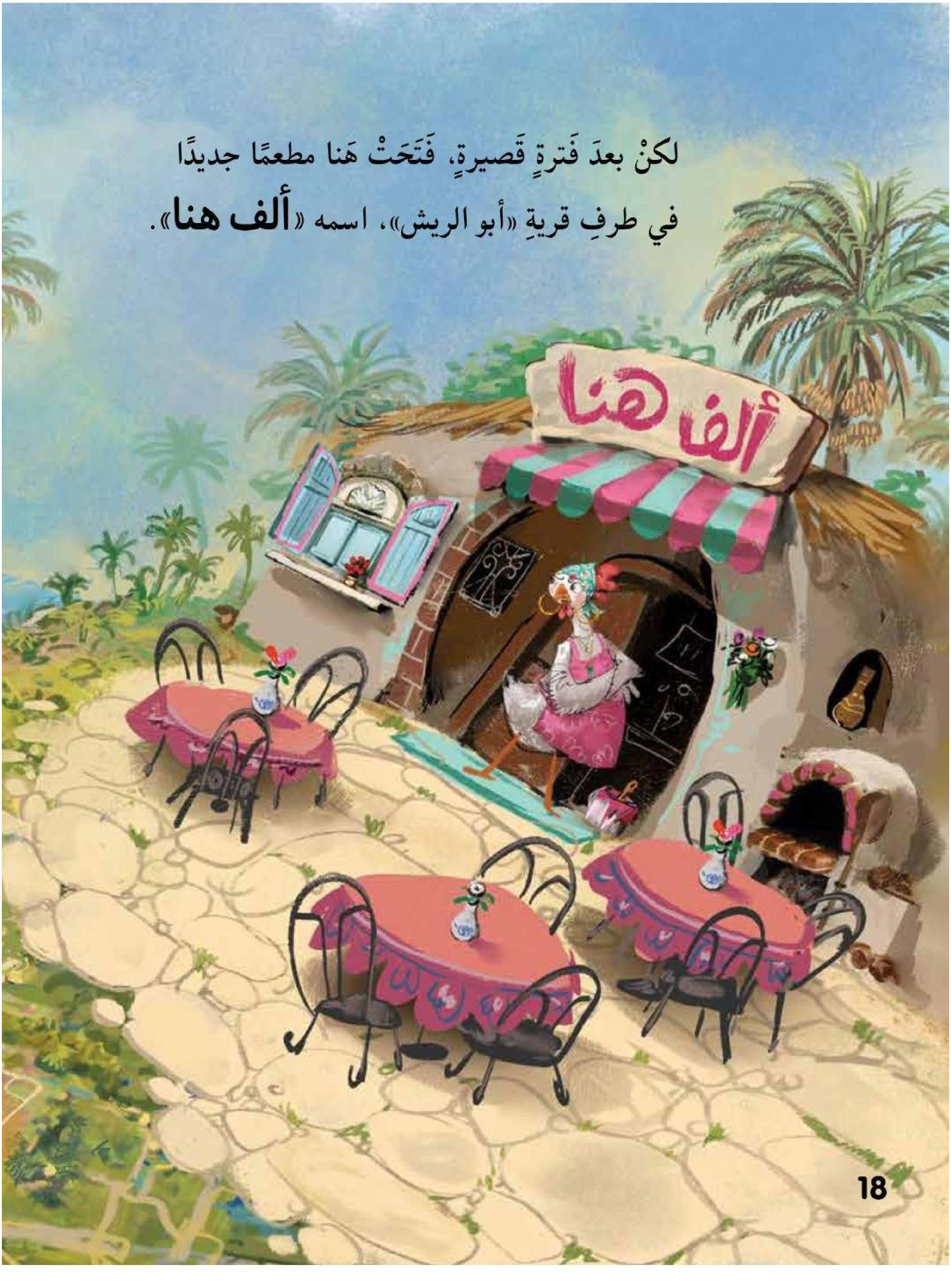


رَدّتْ عَلَيها شِفا بسُرعة:



وفي اليومِ التالي تمَّ قَفلُ مطعمِ الأُختين.
حَزنَ الزبائنُ جدًّا.

لكنْ بعدَ فَترةٍ قَصيرةٍ، فَتَحَتْ هَنا مطعمًا جديدًا
في طرفِ قريةِ «أبو الريش»، اسمه «**ألف هنا**».





وفي نفسِ الأسبوعِ، فَتَحَتْ شِفا في الطرفِ الثاني
من القريةِ مطعمًا اسمه «**صِحة وعافية**».

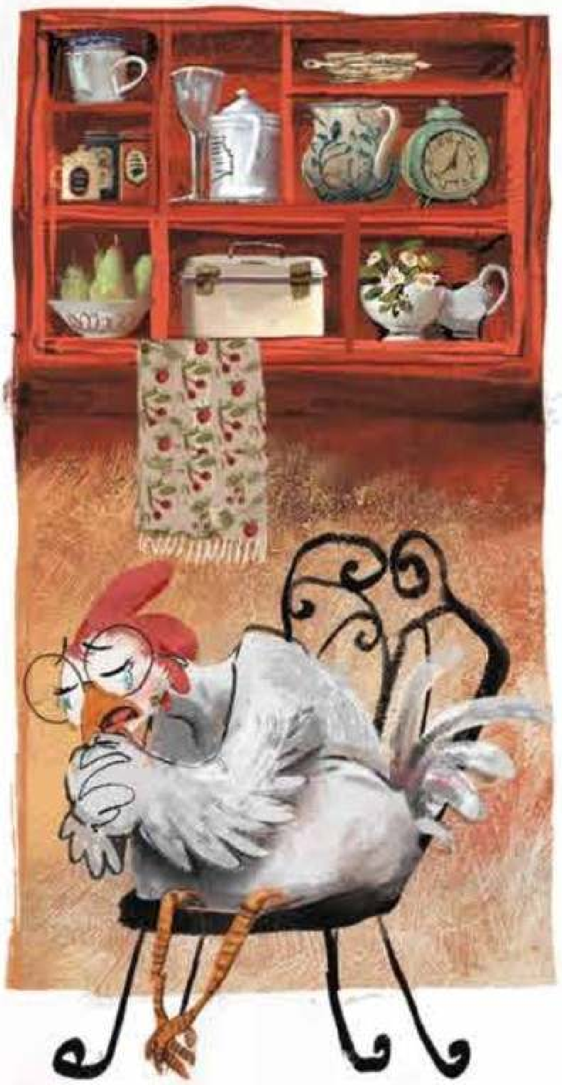
فرِحَ زبائنُ الأُختين وقالوا:

لكِنْ بعدَ أيامٍ قليلةٍ من افتِتاحِ المطعمَيْن خابَ أملُ سُكانِ «أبو الريش». فبعدَ الأكلِ في مطعمِ «ألف هنا» اشْتكَتِ الزبائنُ من الكَسلِ، ومن وَجعِ البَطْنِ، بِسَببِ كثرةِ السَّمنِ والسُّكرِ.



وبعد الأكلِ في مَطعمِ «صِحة وعافية» اشْتكَتِ الزبائنُ من المَلل بِسَببِ قِلةِ النكهةِ وغيابِ أيِّ طعمٍ مُميَّزٍ للأكلِ.









خَرَجَتْ هَنا من مَطبخِها والدُّموعُ في عَينَيْها.
أَخَذَتْ تَجري وتُرفرِفُ حتى وَصَلَتْ مطبخَ شِفا.
سمعتْ شِفا صوتَ بُكاءِ أُختِها،
فَفَتَحتْ لها جَناحَيْها.

وبعدَ أحضانٍ ودموعٍ ومناديلَ...


أختي شفا
حبيبتي هنا



... كَركَرَتْ ضَحكاتُ الأُختَين

في أركانِ المكانِ.


العمل معك كان ألطف
من الطبخ وحدي.
وأكلنا كان أحلى
حتى النقار
-قصدي النقاش-
معك مفيد يا شفا!
هيّا بنا نخبز "فطيرة الصلح"
وأوعدك أن لا أصيح في وجهك
وأنا لن أسخر منك.
هيا نخترع فطيرة خطيرة



وبعدَ أيامٍ قليلةٍ خَرَجتْ رَوائحُ زكّيةٌ من مَطبخِ الأُختين.
وظَهَرَت أَطباقٌ جديدةٌ، وأصنافٌ شَهيّةٌ ومُفيدةٌ،
لَذيذةُ الطَّعمِ وسَهلةُ الهَضْم.


قائمة الطعام

عادَتِ الصفوفُ الطويلةُ أمامَ مَطعمِ الأُختين.
وكُلما عَلَتْ صيحاتُ الزبائن السعيدة،
نَفَشَت هَنا ريشَها، ورَفَعَت شِفا عُرفَها في السَّماء،
وردّت الأُختانِ: **بالهَناءِ والشِفاءِ!**




ألف هنا وشفا

قصة الأختين هنا وشفا

قصة: هديل غنيم

رسوم: علي الزيني

/dar.elshorouk
/Darelshorouk

٧ شارع سيبويه المصرى- مدينة نصر - القاهرة

غنيم، هديل
القاهرة: دار الشروق، ٢٠٢٢
تدمك ٩٧٨٩٧٧٠٩٣٧٤٩٥
١- القصص العربية

قصة الأختين هنا وشفا/هديل غنيم
٣٢ ص، ٢٠ سم
رقم الإيداع ٢٠٢٢/٢٤٩٧
أ. العنوان ٨١٣